

رأي الطليعة - بقية

ان الغاء اتفاق عمان ليس موجها ضد الشعب الاردني وحركته الوطنية لان الاتفاق لم يكن اصلا معها بل كان مع حكم يسطهدها. ولهذا لم ترحب الحركة الوطنية الاردنية بالاتفاق ووجهت قواما المختلفة له شديد الانتقاد.

ومن هنا فان الغاء هذا الاتفاق من شأنه ان يفتح الطريق لتعزيز علاقات التحالف بين الحركتين الوطنيتين الفلسطينية والاردنية ويرفع من مستوى تعاونهما ، ويفعل الاتفاق القائم بينهما تاريخيا ، اتفاق النضال المشترك ضد الامبريالية وشركائها واتباعها ، ومن اجل التحرر والديمقراطية.

ونحن واثقون انه على هذه الارضية ، ارضية الكفاح المشترك من اجل الاهداف المشتركة للشعبين الشقيقين، تتعزز العلاقات بينهما وتتوطد وتتخذ مساراها الصحيح.

بدورها التطورات الجارية داخل منظمة التحرير والاستعدادات الجارية لعقد الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني.

واضافت "مأرتس" ان الملك حسين كان قد تقدم مؤخرا خلال جولته في اوربا الغربية باقتراحات تتضمن الموافقة على قيام سلطة مشتركة اردنية - اسرائيلية على مدينة القدس، وعلى اجراء تعديلات على الحدود مع اسرائيل.

ونقلت صحيفة "عل مسمار" عن مراسلها في مصر "ينحاس عنبري" ان الحكومة المصرية طلبت من اسرائيل السماح ل ٥٢ من الاشخاص المعتدلين في الضفة والقطاع السفر للمشاركة في اجتمعات الجزائر. وازادت الصحيفة في نبأ نشرته على صفحتها الاولى ان اشترك هؤلاء الاشخاص في اجتمعات الجزائر سيساهم في تعديل الموازين لصالح الذين يعارضون الغاء اتفاق عمان. وذكرت الصحيفة الاسرائيلية رفضت ان الحكومة الاسرائيلية رفقت الطلب المصري.

مشروع - بقية

ونكرت وكالات الانباء ، ان الملك ادل باقواله هذه ، خلال جولته الاوروبية الاخيرة ، وانه طلب من مضيغيه الاوروبيين القيام بتحريك ديبلوماسي في المنطقة قبل فوات الاوان!

كما لوحظ ايضا ان تحذيرات مماثلة صدرت عن عدد من المسؤولين المصريين من بينهم حسني مبارك ووزير خارجيته عصمت عبد الحليم ومستشاره اسامة الباز، الذي تم ايفاده الى عمان لتنسيق الخطوات المصرية - الاردنية لمواجهة التطورات الحاصلة على الساحة الفلسطينية بعد الغاء الاتفاق المذكور.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الحكومتين المصرية والاردنية وجهتا تهديدات بأنهما ستعيدان النظر في سياستهما وعلاقتهما بالمنظمة في حالة الغاء اتفاق عمان.

واضافت صحيفة "هأرتس" الاسرائيلية ان اسرائيل تتابع

روايات شهود - بقية

المذكور ان قواته اطلقت الرصاص المطاطي بزاوية ٦٠ فوق رؤوس الطلبة ، قال "براك" ان الجنود اطلقوا النار على اقدام المتظاهرين..

ونقلت الصحيفة عن المسؤولين في جامعة بيرزيت قولهم ان الجنود لاقوا الطلبة الى حرم الجامعة وهم يطلقون الرصاص ، وقالت حنان ميخائيل عشراوي عميدة كلية الاداب في الجامعة ان حوالي ٢٠٠ جندي اقتحموا الجامعة واطلقوا النار مباشرة بعد ان دعا الطلبة الى التفرق. وازادت "لقد حصل ما يشبه المطاردة بين رعاة البقر والهناد (في الاعلام الاميركية).

وقالت ايضا "لقد ضرب الجنود احدي الطالبات وقالوا لها "يجب تتكلم جميعا". وقال احد طلبة الجامعة للصحيفة الاسرائيلية "لقد اطلق الجنود النيران على بعد ١٥ متر فقط بدون سابق انذار ، كما اطلقوا القنابل السليقة للدروع على منزل الطالبات واعتقلوا الطالبات اللواتي خرجن منه".

هذا وقد نشرت صحيفة جيروزلم بوست هذه الشهادات عن احداث جامعة بيرزيت اثر مقتل الطالب ماسي الحنفي (٢٢ عاما) برصاص الجيش يوم الاثنين الماضي ١٢ نيسان..

باتباع سياسة امنية حازمة بما فيها ابعاد جميع الذين يهاجمون المستوطنين مع عائلاتهم..

هذا ورد اسبق رابين على هذه الطالب بتأكيده ان "قوات الامن ستواصل اتخاذ جميع التدابير بما فيها زيادة انتشار الجيش في الضفة والقطاع لوقف النشاطات المخلة بالامن على حد قوله.

وعلى صعيد اخر يواصل المستوطنين اعمالهم الاستفزازية ضد المواطنين، وشهدت مدن رام الله والبيرة وحلحول وقلقيلية عدة مظالمات مسلحة للمستوطنين. وشهد المستوطنون وهم يسطحبون الكلاب في منارة رام الله. كما وقام نحو ٧٠ مستوطنا بمسيرة بسياراتهم توقف ، بعض الوقت ، امام مدخل حيلة الاعقالات ، اعلن في اطار حملة الاعتقالات ، اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي عن اعتقال تسعة اشخاص اعتقالات اداريا لمدة ستة اشهر وهم :

فيصل الحسيني ، رئيس جمعية الدراسات العربية بالقدس ومامون السيد (رام الله) وعبد الهادي الخطيب (بيت كاحل / الخليل) ومسعود زعيتر (نابلس) وجمال سلامة (مخيم بلاطة) ومحمود محاسنة (ابو ديس / القدس) وعبد العزيز خليل (قباطية / جنين) وجهاد ايوب (مخيم عسكر / نابلس) وموسى عبد الهادي ابو دويلة (قلنديا)..

كما وتم اعتقال كل من : حسين النشاشيبي وعامر المغول وعماد الغول ويعقوب عودة ومحمد عودة وصلاح الخزيكية وعدنان مراغة وسمعان خوري وروحي دنعا.

غورباتشوف يعرض - بقية

لهجوم السلام السوفييتي والذي فاجاه به غورباتشوف اثناء اجتماعها اول امس. فقد تقدم الزعيم السوفييتي باقتراحات جديدة بشأن الصواريخ متوسطة المدى ومبادرة الدفاع الاستراتيجي والتجارة النووية تلقي الاعذار والحجج التي تسكت بها واشنطن ودول الناتو لاقبال التوصل الى اتفاقية بشأن الصواريخ متوسطة المدى.

فقد اعلن تعهد الاتحاد السوفييتي بتصفية جميع انواع الصواريخ التكتيكية من طراز "اس-اس" المنشورة في اوربا في غضون فترة قصيرة كما ان الاتحاد السوفييتي مستعد لتصفية الصواريخ التكتيكية الميدانية. وعن مشروع حرب النجوم قال "انما ما ارغم الاتحاد السوفييتي على الرد على المبادرة الاستراتيجية فان جميع النظام الارضي سيبقى على حاله". وقال ان الاتحاد السوفييتي مستعد لاجراء البحوث حول الشبكات الدفاعية المضادة للصواريخ ولكن هذا يعتمد على موقف باقي الاطراف. ومع ذلك فمن الضروري اجراء اتفاق حول قائمة بالاجهزة التي يمكن منع نشرها في الفضاء الخارجي. كما اكد استعداد الاتحاد السوفييتي للعمل على تحريم التجارب النووية.

وردت الادارة الاميركية بانها تنظر بجدي للمقترحات الجديدة.

حملة الاعتقالات - بقية

الحضيات في قلقيلية وحملة الاعتقالات واغلاق الجامعات ومعاهد التعليم واوامر منع التجول وتقديم العود بانشاء مركز صناعي في مستوطنة "الفي منشية" ومختلف الاجراءات الاخرى كانت جميعها لارضاء المستوطنين ومؤيدي اريك شارون والحاخام ليفنغر.

هذا ولا يزال التوتر يسود مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة في اعقاب قيام سلطات الاحتلال بتصعيد اجراءات القمضة الحديدية . فقد امرت السلطات الاسرائيلية باغلاق جامعة بيرزيت لمدة اربعة اشهر ، كما اغلقت جامعة بيت لحم وعباد آخر من معاهد التعليم وكليات المجتمع المتوسطة والمدارس الثانوية لفترات مختلفة تتراوح بين اسبوع واحد وثلاثة اسابيع ، وذكرت الانباء عن قيام سلطات الاحتلال بشن حملة اعتقالات واسعة شملت عشرات الاشخاص من مدن الضفة الغربية . كما وفرضت حظر التجول على مدينة حلحول وقلقيلية ومخيمات الدهيشة وبلاطة وطولكرم عدة مرات.

وطالب المستوطنون بعد ابتعاد عقده في مستوطنة "الفي منشية" بابعاد جميع المحررين الذين تم الافراج عنهم في ايار ١٩٨٥ وفرض عقوبة الاعدام على المسلحين الفلسطينيين والقيام باعمال انتقامية ضد العرب. كما وطالب "اوتنيل شنيلر" سكرتير مجلس المستوطنات

عقد المجلس - بقية

شعبنا وثبت وجودنا على الخريطة الدولية واكد ان اوضاع الانتصارات والفرقة شجعت بعض العرب على المس بكرامتنا. وذهب هاني الحسن ابعد من ذلك فاعلان ان حركة فتح تعرف انه لا مستقبل ل م . ت . ف الا بانجاز الوحدة الوطنية وازاد ان الوحدة الوطنية واحدة من اهم اسئلتنا . واعترف بان المشاكل التي تواجهها القضية الفلسطينية تجعل من غير الممكن لاي فصل او حركة مهما كان كبيرا مواجهتها لوحده.

ويستفاد من انباء الحوارات ان المشاركين فيه يبدون اهتماما ملحوظا تجاه مسألة عدم العودة الى وضع الانقسام ووضع ضوابط لذلك. وفي الوقت الذي طالب فيه ممثلو فتح برف اباد وهاني الحسن بوضع ميثاق شرف بان لا تمس الخلافات المؤسسات الوطنية ، وان منظمة التحرير هي الاطار الذي يتوجب على الجميع حمايته وان الخلافات يمكن حلها بالحوار من داخل او خارج مؤسسات المنظمة . طالب نعيم الانثب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني بان تكون البرامج السياسية على اقل قدر من الرضوخ بذلك فقط يمكن رد الامارات الامبريالية والتي تشارك بها دوائر عربية والتي من المتوقع ان تنتقل كثيرا في المرحلة الجديدة. وانتقلت الحوارات بعد انجاز الغاء اتفاق عمان ، ليبحث قضايا الخلافات العالقة مثل العلاقة مع نظام كامب ديفيد.

على صعيد اخر وصل امس الى الجزائر نائب وزير الخارجية السوفييتي يوري فورتنوف بصفته مبعوثا خاصا لغورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي. والمعروف ان الاتحاد السوفييتي اهم يقسط كبير وفعال في دفع الاطراف الفلسطينية للحوار على طريق انجاز الوحدة الوطنية.

ولفت انتباه المراقبين رد ابو اباد على القائلين بان اتفاق عمان الذي يفضض سوفييتي. قال ابو اباد للاتحاد السوفييتي صديق كبير يفتد بثبات مع حقوق شعبنا ولكنه لا يفرض علينا وجهات نظره. وازاد علاقائنا مع الاتحاد السوفييتي قائمة على اساس احترام قراراتنا ويا ليت بعض الانظمة العربية تعاملنا كما يعاملنا الاتحاد السوفييتي.

وفي اطار الجهود مع سوريا وصل احمد طالب الابراهيمى وزير الخارجية الجزائري الى دمشق في مهمة تتعلق بتطيف الاجواء بين سوريا وم.ت.ف على هامش الحوار الجارى في الجزائر العاصمة.

الاسد الى - بقية

استجاب للدعوة الموجهة اليه من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس السوفييت الاعلى.

وقام زيارة الرئيس الاسد للاتحاد السوفييتي في ظروف دقيقة وهامة. ومن الجدير بالذكر ان الزيارة الاخيرة للاسد للاتحاد السوفييتي كانت في حزيران من عام ١٩٨٥.

اسرائيل تتابع - بقية

فقط من منطقة "الحزام الامني" كما ابرزت وسائل الاعلام الاسرائيلية بيان القوات الكتابية الذي اتهمت فيه سوريا بممارسة الضغوط العسكرية لاجبار الكتاب على الموافقة على مشروع الاصلاح السياسي. في نفس الوقت افادت الانباء ان الطائرات الحربية الاسرائيلية قامت باختراق حاجز الصوت فوق الاراضي اللبنانية عدة مرات امس الاربعاء ، كما ظهرت سفن حربية اسرائيلية قبالة السواحل اللبنانية.

الشرطة تمنع - بقية

المعروفة باسم "امناء جبل الهيكل" بالدخول الى ساحة المسجد الاقصى بمناسبة عيد الفصح لدى اليهود. واعلن مصدر للشرطة ان اوامر منع الدخول الى المسجد، جاءت بعد ان تبين حصول محاولات للاخلال بالنظام العام. هذا وكان "غرشون سلمون" رئيس المنظمة المذكورة قد صرح للاذاعة الاسرائيلية "بان هدف المسيرة الى (المسجد الاقصى) هو تأكيد السيادة اليهودية على جبل الهيكل وخلق وقائع جديدة مع مرور الوقت" على حد قوله.

اقتلاع وحرق - بقية

وزجاج السيارات ويشتمون ويصرخون. وظلوا كذلك حتى ساعات الصباح حيث "نجحت" قوات الجيش في اخراجهم من المدينة. وفي ساعات الصباح شاهد السكان من اسطح منازلهم كيف جرى بالجرافات وبدات عملية اقتلاع اشجار الحضيات بمراسيم مشتركة للجيش والمستوطنين بينما منع السكان في اليوم التالي حتى من فسحة للتزود بالطعام والمؤن. كما منع اهالي المدينة من الخروج لاي غرض كان بمن في ذلك اطباء المناوبون في المستشفيات خارج المدينة.

هذا ولم تتج مدينة رام الله وبلدة حلحول من عدوان المستوطنين . حيث دخل مستوطنون في حالة هيجان الى مدينة رام الله ، يستقلون سياراتهم ومدججين بالسلاح ، فعزلوا حركة السير واعتدوا بوحشية على المواطنين طوال يوم الاحد ٤/١٢ . وفي بلدة حلحول القريبة من الخليل نفذ فريق اخر من غلاة المستوطنين عدوانا مماثلا فحطموا زجاج المنازل والسيارات المصطفة على جوانب الطرق.